

قال إن بلاده تعمل على ضمان عودتهم إلى عائلاتهم في أقرب وقت.. وزير الخارجية الجزائري : نبذل جهودنا لإطلاق رهائننا في شمال مالي



وتشن القوات الفرنسية مدعومة بقوات أفريقية ومالية منذ 11 يناير هجوما على معقل المجموعات الإسلامية المسلحة في شمال مالي، وتمكنت من إخراجها من أهم المدن.

■ **الجزائر / متابعيات :**
أكد وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أن «كل الجهود تبذل لضمان عودة قنصل الجزائر في غاو بشمال مالي وستة دبلوماسيين خطفتمهم مجموعة إسلامية مسلحة في أبريل الماضي، في أقرب وقت، وقال مدلسي: «إننا نُرب إخواننا الذين يواجون بصبر أوقاتا عصيبة كرهائن للجماعات الإرهابية عن كل تضامنا، ونؤكد لعائلاتهم وأسرة وزارة الشؤون الخارجية والشعب الجزائري أن كل الجهود تبذل من طرف الدولة لضمان عودتهم سالمين معافين».
وتابع: «إننا نعمل على أن يرجعوا إلى عائلاتهم في أقرب وقت».
وكان قنصل الجزائر وستة موظفين في القنصلية الجزائرية في غاو خطفوا في أبريل 2012 بعد احتلال المجموعات الإسلامية المسلحة للمدينة الواقعة شمال مالي.
وقد أفرج عن ثلاثة من الرهائن وأعلنت حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا الغربية من تنظيم القاعدة عن إعدام أربع في سبتمبر، لكن الجزائر لم تؤكد هذا الإعدام.

كلمات

فاطمة خير



عن اللثام وإهانة النساء في عهد «الإخوان»

«إنما النساء شقائق الرجال ما أكرمهن إلا كريم وما أهاتهن إلا لئيم»، صدقت يا حبيبي يا رسول الله، صدقت يا من يعرف قدر النساء، كما أكرمهن رب العزة، صدقت يا من حملت الإسلام إلينا شفيعا ونذيرا ورحمة للعالمين، ما قدروها حق قدرها، ولا عرفوا الرحمة بعدك، ولا ارتضوا سننك نبراسا.

أجل أن أقول إن من يحكمون مصر الآن ينتسبون للإسلام، فهم حقاً لا إخوان ولا مسلمين، يمكن الحديث عن العنف ضد النساء، باعتباره واقعا لا بد أن يتغير، ويمكن اعتبار احتقار النساء هو أحد علامات انحطاط المجتمع، ويمكن محاربة التحرش الجنسي لأنه سب في جبين المصريين، أما ضرب النساء على الوجه، فهو قلة أدب وانعدام تربية وأكثر من هذا لكن لا أقول سأترك التكملة لكم.

أف والفت أبا، لهذا المستوي وصلنا؟ نحن في شهر النساء يا سادة، والله العظيم شهر النساء، شهر واحد في السنة تحتفي بأنفسنا مرة في يوم المرأة العالمي، وأخرى في يوم المرأة المصرية، وثالثة في عيد الأم، لا أعرف الصدفة في جميع كل هذه الأيام في شهر واحد، طبع ليه مش كل يوم في شهر يمينك فترح 3 مرات في السنة، ولكنه حظ النساء في هذه البلاد، يخدمن الجميع طوال السنة، ولا يتم الاحتفاء بهن سوى في شهر واحد، وحتى هذا الشهر تنتقل أعيادها إلى «لكه»، ليه يا ربي.. ليه؟

أود أن أحكي كثيرا، ربما يرتاح القلب، لكنني عاجزة فالألم أكبر من قدرة الكلام، والمراطح، فماذا يفعل الكلام في بلد يضرب فيه الرجال النساء؟ في بلد تهان فيه النساء بألف طريقة؟ في بلد لا يخجل فيه رجل أن يرفع يده على امرأة.

أنا خجلانة حتى الموت، وقرهانة حتى العدم، لست قادرة على استيعاب ما يجري، هذه المساحة كانت لأبد أن تخصص لعديث عن عيد الأم، عن أمي وحبي لها، عن طفلي وحبهما لي، عن عبقريته الأمومة، ونعمة وجود النساء على الأرض، كيف لها أن تتحول إلى مساحة من النواح، بسبب النساء اللاتي يضربن في الشوارع؟ رجل يصفع امرأة، مانتشيت ملائم ليوم المرأة المصرية، لعناوين الصفحة الأولى في صحف العالم، في نشرات الأخبار وفي فيديووات اليوتيوب، لكنني سأرفضه كميراث أقدمه لابنتي، لن أورها وطنا تهان فيه النساء، لن أعلمها أن تسامح رجلا يصفعون النساء، لن أخبرها أن مصر وطن لا يليق بها، سأتركه كما يليق بابنتي، امرأة كاملة الإنسانية، تحيا بكرامة في مجتمع يحترمها، سأورث ابنتي وطنا يصلح للنساء... ولو كره «الإخوان»

استمرار منع سفير إيطاليا بالهند من السفر



■ **نيودلهي / وكالات :**
رفضت المحكمة العليا الهندية بنيلودلهي الاعتراف بحصانة السفير الإيطالي إنيانو دانيال مانشيني، وقررت بتحديد قرار منع سفره حتى الثاني من أبريل المقبل، وذلك على خلفية رفض بلاده إعادة عنصرين في بحريتها المتهمين بقتل صيادين هنديين للمحاكمة في الهند.

وأعلن رئيس المحكمة العليا التماس كبير أن السفير الإيطالي قد تخلى عن حصانته بموافقتها على الخضوع لسلطة المحكمة العليا عندما وقع إقرارا تحت القسم بضمنا عودة الجنديين إلى الهند، مؤكدا أن شخصا يأتي إلى المحكمة ويعطي ضمانات لا يتمتع بالحصانة.

وكان جنديان إيطاليان مكلفان بالأمم المتحدة نقلت إيطاليين قتلتهما في ميناء صيادي السمك الهنود طنا بأنهما قراصنة، وذلك قبالة سواحل كيرالا الجنوبي غرب الهند في 15 فبراير من العام الماضي.

وأشعلت القضية أزمة بين البلدين، فبينما ترى الهند أن الجنديين يجب أن يخضعوا للمحاكمة لدى محاكمها تقول الحكومة الإيطالية إن الحادثة وقعت في المياه الدولية، وكانت قد تقدمت بطلب إلى القضاء في ولاية كيرالا بشأن أحقية السلطات الهندية في محاكمتها.

وبدلت جهودا لنقل المحاكمة خارج الهند مع العلم أن المحكمة الهندية وافقت في ديسمبر الماضي على عودة الجنديين الإيطاليين لبلادها لفترة مؤقتة لنقضاء فترة أعياد الميلاد ثم العودة للهند، وقد التزمت بذلك.

ونفجرت الأزمة الأخيرة بعد أن سمحت المحكمة الهندية بعودة الجنديين الإيطاليين مرة ثانية لمدة أربعة أسابيع وذلك للمشاركة في الانتخابات التشريعية الإيطالية على أن يعودا كإجراء مؤقت، ولكن الحكومة الإيطالية رفضت إرجاعها وأعربت عن استعدادها للتوصل إلى اتفاق لتسوية الخلاف من خلال تحكيم دولي أو قرار قضائي.

إثر ذلك أصدرت المحكمة الهندية يوم الخميس الماضي قرارا بمنع مانشيني من مغادرة البلاد من دون إذنها، وحددت اليوم موعدا للاستماع على رده.

وأكدت المحكمة العليا أن مهلة الأربعة أسابيع التي منحت لجنديي البحرية اللذين إيطاليين سنتنتهي يوم الجمعة القادم، وبالتالي فما زال أمامهما وقت للعودة وعدم انتهاك قرار المحكمة. كما مدت قرار منع سفر السفير الإيطالي حتى الثاني من الشهر القادم.

بالمقابل قال محامي السفير الإيطالي إن الدبلوماسي يحظى بالحصانة الدبلوماسية بموجب الاتفاقيات الدولية التي تضمن أيضا حرية تنقل الدبلوماسيين، لكنه وعد بأن موكله سيبقي في الهند.

على صعيد متصل دعا مايكل مان -المحدث باسم مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كارترين أشتون- لاستنفاذ كافة السبل للوصول إلى حل ودي، مؤكدا على ضرورة احترام اتفاقية فيينا.

جبهة الإنقاذ : نعد مشروعاً بديلاً لمواجهة هيمنة الإخوان

العلايلي: الإنقاذ ستعمل على كشف حقيقة الجماعة وخداعها للشارع المصري

■ **القاهرة / متابعيات :**
أعلنت جبهة الإنقاذ الوطني في مصر أنها تستعد لإطلاق مشروع سياسي واقتصادي بديل يحاول إعلاء الهوية المصرية بهدف مواجهة الهيمنة الإخوانية على مفاصل الدولة، التي كادت تصل إلى ما هو أشبه باحتلال مصر.

وأكد الدكتور محمود العلايلي القيادي بجبهة الإنقاذ، أن الجبهة تعد لمشروع سياسي واقتصادي تعلنه من خلال مؤتمر صحافي كبير لها هادفاً في ذلك إلى مواجهة الهيمنة الإخوانية على مفاصل الدولة.

وأشار العلايلي إلى أن الجبهة ستعمل على كشف حقيقة الجماعة وخداعها للشارع المصري، مؤكداً أن على الرئاسة تقديم كشف حساب لمدة 9 أشهر التي قضتها في الحكم، وما

■ **بغداد / متابعيات :**
ارتفع عدد قتلى سلسلة من التفجيرات في العاصمة العراقية بغداد وجنوبها أمس الثلاثاء إلى 56 قتيلا على الأقل وأصيب نحو مائتين بجروح. وذلك لزاماً مع الذكرى العاشرة للغزو الأميركي للعراق.

وقد شهدت مناطق الزعفرانية وبغداد الجديدة والكاظمية وناحية الإسكندرية تفجير سيارات مفخخة بينما شهدت مدينة الصدر تفجيرات بعربات ناسفة كما شهدت منطقتا المنصور والسيدية ببغداد هجمات بأسلحة كالمعتاد للصوص.

وقالت مصادر أمنية إن الهجمات بدأت منذ الصباح الباكر في بغداد، وقد عمدت القوى الأمنية إلى إغلاق معظم شوارع العاصمة على إثرها.

وأوضحت المصادر أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب أربعة آخرون في الحسينية، بينما قتل ثلاثة وأصيب تسعة في المشتل، وقتل شخص وأصيب 16 في الزعفرانية، وقتل شخص وأصيب ستة في بغداد الجديدة.

وقتل أيضا شخصان وأصيب 11 في محرمين في مدينة الصدر، وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب 18 في الشعلة، فيما قتل شخص وأصيب عشرة في الكاظمية.

كما قتل شخصان بأسلحة مزودة بكوامم للصوص على أيدي مجهولين في المنصور والسيدية.

وفي الإسكندرية (60 كلم جنوب بغداد) في محافظة بابل، قتل أربعة أشخاص وأصيب ثمانية بجروح في هجوم إحترازي بسيارة مفخخة استهدف مطعمها، بينما قتل شخصان وأصيب ستة بجروح في هجوم مماثل استهدف نقطة تفتيش للشرطة.

كما قتل امرأة بانفجار عبوة ناسفة في بقعوبة (60 كلم شمال شرق بغداد). وقتل أيضا ضابط برتبة رائد في الخالدية في الرمادي (100 كلم غرب بغداد).

عشرات القتلى في تفجيرات بذكرى غزو العراق



وهزت انفجارات جديدة بغداد، وذكرت مصادر أمنية أن قتلى سقطوا فيها إلا أنه لم يتضح حتى الآن عدد هؤلاء الضحايا.

ولم يصدر أي رد فعل رسمي على هذه الهجمات. لكن مساعد قائد عمليات بغداد قال لفتاة العراقية الحكومية إن هذه الاعتداءات كانت متوقعة وإجراءنا اتخذ منذ أيام، وتابع الفرحون حسين البيضاوي أن سياراتهم المفخخة ليست بمستوى التفخيخ الذي كان عليها سابقها.

وتصاعدت أعمال العنف مع اقتراب الذكرى العاشرة للغزو، إذ قتل 87 شخصا في أسبوع في العراق، وقتل منذ بداية شهر مارس الحالي 167 شخصا.

وفي 20 مارس 2003، بدأت القوات الأميركية غزو العراق لإسقاط نظام صدام حسين، واعدت بنظام ديمقراطي بديل. إلا أن الأمر أخذ منحى دموي حين فتح حل الجيش العراقي الباب أمام تمرد مسلح.

حول العالم

■ **الجزائر / متابعيات :**
أكد وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أن «كل الجهود تبذل لضمان عودة قنصل الجزائر في غاو بشمال مالي وستة دبلوماسيين خطفتمهم مجموعة إسلامية مسلحة في أبريل الماضي، في أقرب وقت، وقال مدلسي: «إننا نُرب إخواننا الذين يواجون بصبر أوقاتا عصيبة كرهائن للجماعات الإرهابية عن كل تضامنا، ونؤكد لعائلاتهم وأسرة وزارة الشؤون الخارجية والشعب الجزائري أن كل الجهود تبذل من طرف الدولة لضمان عودتهم سالمين معافين».
وتابع: «إننا نعمل على أن يرجعوا إلى عائلاتهم في أقرب وقت».
وكان قنصل الجزائر وستة موظفين في القنصلية الجزائرية في غاو خطفوا في أبريل 2012 بعد احتلال المجموعات الإسلامية المسلحة للمدينة الواقعة شمال مالي.
وقد أفرج عن ثلاثة من الرهائن وأعلنت حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا الغربية من تنظيم القاعدة عن إعدام أربع في سبتمبر، لكن الجزائر لم تؤكد هذا الإعدام.

أوجان يعترزم الدعوة إلى وقف إطلاق النار

■ **انقرة / وكالات :**
أبلغ زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله أوجان نوابا أكرادا زاره في سجنه أنه سيعدو غدا الخميس إلى وقف لإطلاق النار تمهيدا لاتفاق سلام ينهي التمرد الكردي الذي بدأ قبل ثلاثة عقود تقريبا.

وقال النائب صلاح الدين ديمتراس الذي كان ضمن وفد من حزب السلام والديمقراطية الكردي زار أمس أوجان إقامة علاقات جديدة بين البلدين، واستعادة طهران لمكانتها في المجتمع الدولي.

وقال أوياما الذي سيبدأ اليوم الأربعة من إسرائيل جولة في الشرق الأوسط تستغرق أربعة أيام إن «بذل جهود مهمة وقوية سيكون ضروريا لحل الخلافات العديدة بين إيران والولايات المتحدة»، وأعرب عن أسفه لأن «الإيرانيين دفعوا ثمننا باهظا لا حاجة إليه بسبب رفض مسؤوليهم معالجة هذا الملف»، وأشار إلى العقوبات الاقتصادية التي تزداد شدة مع استمرار الأزمة.

وعبر الرئيس الأميركي عن قناعته بأن العمال إلى وقف العمل المسلح.

موقف «الإخوان» من المرأة مخجل



تحت عنوان «الإخوان المسلمون أظهروا احتقارهم للمرأة في مصر»، قالت صحيفة (جارديان) البريطانية أن رفض جماعة الإخوان المسلمين مشروع إعلان الأمم المتحدة الذي يدعو إلى وضع حد للعنف ضد المرأة، يظهر مدى احتقارهم الصراخ للمرأة. واستنكرت الصحيفة رفض الجماعة لهذا المشروع الأسبوع الماضي، حيث أصدرت الجماعة بيانا شديد اللهجة دون خجل لرفض مشروع إعلان الأمم المتحدة الذي يدعو إلى وضع حد لجميع أشكال العنف ضد المرأة، وادعت الجماعة أنه في حال التصديق على هذا الإعلان الذي يخالف الخصوصية الثقافية للبلاد فإن ذلك سيؤدي إلى التفكك الكامل في المجتمع.

وأكدت الصحيفة أن هذا البيان أثار غضب المصريين، وخاصة النساء.

وتساءلت الصحيفة قائلة: «لماذا قرر الإخوان الشروع في مواجهة الإعلان في مثل هذه اللحظة الحرجة التي يواجه فيها الرئيس «محمد مرسي» معارضة كبيرة في الداخل والتقاطات متزايدة للصعيد الدولي؟»

وقالت الصحيفة إنه طوال الأشهر السبعة الماضية، لم تبذل الحكومة قصارى جهدها لإشراك النساء في المعادلة السياسية، بل أصبحت مشاركتها الفعالة في الاحتجاجات صدادعا، حقيقيا لنظام «مرسي».

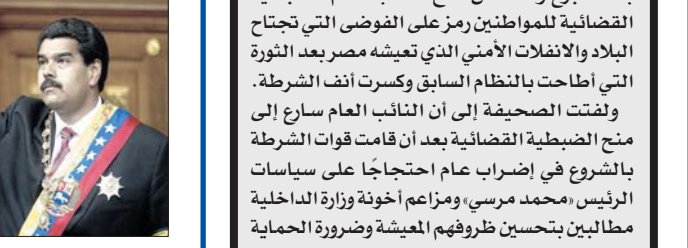
الضبطية حولت مصر إلى دولة غوغائية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن الضبطية القضائية التي منحها النائب العام للمواطنين بات من الواضح أثرها السلبي حيث حولت مصر إلى دولة غوغائية تقتصر على القاطنين بعد أن قام الإخوان في إحدى قرى الدلتا بقتل رجلين ثم اتهامهما بالسرقة والاعتصاب.

وذكرت الصحيفة أن أهالي قرية «سمندو» التابعة لمحافظة الغربية والتي تبعد 90 كيلومترا عن شمال القاهرة حاولوا استغلال الضبطية القضائية التي تنص على حق اعتقال المدينين لمتهمي القانون، فقاموا بالقبض على اثنين من الرجال بعد اتهامهما بالسرقة والاختطاف ولكن الأهالي لم يسلطوا الشرطة وقاموا بقتلهم في الشارع على مرأى وسماع من الجميع بعد أن التقت كاميرات التلفزيونات المحمولة صور ومقاطع فيديو للحادث. وأوضحت الصحيفة أن هذا الحادث الذي أتى بعد أسبوع واحد من منح النائب العام الضبطية القضائية للمواطنين رمز على الفوضى التي اجتاحت البلاد والأفلات الأمني الذي تعيشه مصر بعد الثورة التي أطاحت بالنظام السابق وكسرت ألق الشرطة.

ولفتت الصحيفة إلى أن النائب العام سارع إلى منح الضبطية القضائية بعد أن قامت قوات الشرطة بالشرع في إضراب عام احتجاجا على سياسات الرئيس «محمد مرسي»، ومزاعم أخوة وزارة الداخلية مطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية وضرورة الحماية من المساءلة القانونية.

القائم بأعمال رئيس فنزويلا يحذر من مؤامرة أميركية



■ **كاراكاس / وكالات :**
دعا القائم بأعمال الرئيس في فنزويلا نيكولاس مادورو الرئيس الأميركي باراك أوباما لمنع ما وصفها بمؤامرة، من قبل وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) والمخابرات المركزية لقتل منافسه المعارض الأمريكي كابريليس والتحريض على حدوث انقلاب قبل انتخابات 14 أبريل المقبل.

وقال مادورو في مقابلة مع قناة «تيليفيزيون التلفزيونية الخاصة» إن هذا المخطط يقف خلفه مسؤولان أميركيان هما روجر نورييغا وأوتو ريش، ويهدف إلى زعزعة استقرار البلاد وتعطيل الفنزويليين بالكرهية، قبل أقل من شهر من الانتخابات الرئاسية المبكرة التي يتنافس فيها مع كابريليس على خلافة الرئيس المرشح الراحل هوغو شافيزز الذي توفي في الخامس من الشهر الجاري بعد صراع مع مرض السرطان.

وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إلى أن هذا التدخل جاء عقب اتهام كاميرون بإعداد «برنامج حكومي وضيع، بعد تخليه عن معارضته لاستخدام التشريعات لدعم نظام جديد لتنظيم الصحافة».

وكان قادة حزبي العمال والديمقراطي الليبرالي قد التقوا الوزير المحافظ في محادثات سرية استمرت حتى صباح أمس للتوصل إلى اتفاق على ميثاق ملكي جديد يمكن أن ينظم عمل الصحافة.

وذكرت الصحيفة أن أولئك الذين يرفضون التوقيع، ومنهم مواقع الكترونية، سيواجهون الآن «أضرارا خطيرة»، بزيادة في دفع التعويضات عن قصد لمعاينة الطرف المسؤول، إذا احتلوا إلى المحكمة.

من جانبها أصدرت جمعيات عدة من أكبر الصحف البريطانية، ومنها تلغراف ميديا غروب، بيانا عبرت فيه عن مخاوفها الأولية من المقترحات.

وهناك تكهنات متزايدة بأن بعض الصحف والمجلات قد تقاطع النظام الجديد وسط مزاعم بأنه ينتهك حقوق الإنسان الأساسية.

وأشارت الصحيفة إلى أن كاميرون كشف عن تلك الخطة في البرلمان في وقت رحب فيه نواب عديدون، تم كشف إخفاقاتهم في الإعلام، بحملة فرض النظام.